

تقرير

# وضعية المواجهة الميدانية

رقم 2

2025-5-6

# وضعية المواجهة الميدانية

## رقم 2

### (1) الوضعية العامة للعمليات في غزة (28-4-2025 حتى 5-5-2025)

أظهرت المعركة في قطاع غزة استمراراً للمواجهات العنيفة، خاصة في محاور التوغل البري الرئيسية في رفح وخان يونس. تميز هذا الأسبوع بالفاعلية التكتيكية العالية للمقاومة، التي نجحت في تنفيذ عدة "كمائن مركبة" متقنة ضد قوات العدو، لا سيما وحدات الهندسة والآليات المدرعة. هذه الكمائن أدت إلى إلحاق خسائر مؤكدة بجيش العدو في الأفراد والعتاد، بما في ذلك جنود من وحدات النخبة مثل "يهلوم". استخدام المقاومة للأنفاق كجزء من تكتيكات الكمائن، والاعتماد على العبوات الناسفة القوية والأسلحة المضادة للدروع من مسافة قريبة، يشير إلى قدرة مستمرة على التكيف وإيجاد طرق لتقويض التفوق التكنولوجي الإسرائيلي في الميدان.

على الجانب الآخر، يواصل جيش العدو عملياته البرية ببطء وحذر، معتمداً على الدعم الجوي، ويركز على التعامل مع البنية التحتية للمقاومة. ومع ذلك، فإن تعرضه المتكرر لكمائن المقاومة والخسائر الناتجة عنها يشير إلى أن تحقيق أهدافه العملياتية لا يزال يواجه مقاومة شرسة وأثماناً باهظة.

بناءً على المعلومات الواردة حول العمليات العسكرية في قطاع غزة خلال الأسبوع الممتد من 28 أبريل 2025 إلى 5 مايو 2025، يمكن عرض الوضعية العامة للمعركة على النحو التالي:

### أولاً: العمليات

- 1- عمليات المقاومة:** تركزت عمليات المقاومة المعلنة من قبل كتائب القسام وسرايا القدس خلال هذا الأسبوع على تنفيذ "كمائن مركبة" ضد قوات وآليات جيش العدو المتوغلة، خاصة في محوري رفح وخان يونس. وشملت العمليات استهداف قوات هندسية صهيونية راجلة ومؤلفة. استخدام مكثف لقذائف "الياسين 105" ضد الدبابات والجرافات العسكرية. استخدام عبوات ناسفة، بما في ذلك استخدام قنبلة "MK84" من مخلفات العدو كمصيدة وتفجيرها. الاشتباك المباشر من "مسافة صفر" مع قوات العدو الراجلة.
- 2- عمليات العدو:** التخطيط لتوسيع العملية البرية في قطاع غزة على مراحل والتي أعلن نيتها هو أنها ستستمر لأشهر. القيام بعمليات توغل بري، في محوري رفح وخان يونس وحي التفاح وحي الزيتون بمدينة غزة وشرق بيت لاهيا. استخدام الطائرات المسيرة في الرصد والاشتباك (هيرمز 450، ودرونات طائرة تطلق النار). الاعتماد على وحدات الهندسة القتالية (يهلوم) في المناطق التي يتم التوغل فيها، مما يشير إلى التركيز على التعامل مع البنية التحتية للمقاومة (الأنفاق). تنفيذ غارات جوية وأحزمة نارية (قرب مجمع اصداء غرب خان يونس، حي الزيتون شرق مدينة غزة فضلاً عن مخيم النصيرات، وشرق بيت لاهيا. التركيز على قصف عناصر الشرطة واللجان الشعبية التي تمنع السرقة في مدينة غزة.

## ثانيًا: العمليات البارزة (بين 2025-4-28 و 2025-5-5):

برزت عدة عمليات للمقاومة خلال هذا الأسبوع، خاصة الكمائن المركبة التي استهدفت قوات العدو المتوغلة:

**أ- كمين رفع (3 مايو، أعلن عنه 4 مايو):** نفذته كتائب القسام في منطقة مسجد الزهراء بحي الجنية شرق مدينة رفح. استدرجت قوة هندسية صهيونية (من وحدة يهلوم) إلى "عين نفق مفخخة مُسبقاً". بدأت العملية بالاشتباك المباشر من مسافة صفر مع أفراد القوة بعد تقدم جنود نحو عين النفق، تم تفجيره بهم. تبع ذلك استهداف دبابتين صهيونيتين بقذائف "الياسين 105". رصد مجاهدو القسام عمليات انتشار القتلى وإجلاء الجرحى. كما أعلن جيش العدو عن مقتل النقيب نوعام رافيد والجندي يهيلي سرور من وحدة يهلوم، وإصابة جنديين آخرين بجروح (أحدهما بليغة) في حادث تفجير نفق في رفح. تُظهر رواية القسام، المدعومة باعتراف العدو بالخسائر في وحدة "يهلوم" ومن تفجير نفق، تخطيطاً عاليًا وتنسيقاً بين استخدام الأنفاق كفخ، والقتال المباشر، واستخدام الصواريخ المضادة للدروع. كما تُبرز أهمية وحدة الهندسة الصهيونية كهدف رئيسي للمقاومة.

### تكتيك العملية:

1. **الاستدراج:** تكتيك محوري يعتمد على استدراج قوة معادية (هنا قوة هندسية صهيونية من وحدة يهلوم) إلى منطقة محددة مسبقاً ومعدة كفخ.
2. **استغلال الأنفاق كفخ:** تم استخدام "عين نفق مفخخة مُسبقاً"، مما يدل على دمج البنية التحتية الموجودة كجزء من المصيدة القتالية، وإعدادها في انتظار مرور العدو.
3. **القتال المباشر من مسافة صفر:** تكتيك الاشتباك القريب جداً مع أفراد القوة المستهدفة كجزء أولي من الهجوم، يهدف إلى زيادة فعالية النيران المباشرة وتقليل فرص نجاة الأفراد في اللحظات الأولى للكمين.
4. **التفجير الموجه:** بعد الاشتباك الأولي وتقدم جنود نحو عين النفق، تم تفجيره، مما يدل على استخدام عبوة ناسفة قوية وموقوتة أو يتم تفجيرها عن بعد بدقة، لاستهداف التجمع عند نقطة محددة.
5. **الضربات المكتملة بالأسلحة المضادة للدروع:** بعد التعامل مع القوة الراجلة، تم استهداف الدبابات والجرافة التي كانت قريبة باستخدام قذائف "الياسين 105"، مما يدل على تكتيك استهداف العناصر الداعمة (الآليات) بعد التعامل مع القوة الرئيسية المهاجمة.
6. **المراقبة والرصد:** رصد مجاهدي القسام لعمليات انتشار القتلى وإجلاء الجرحى يشير إلى بقائهم في محيط منطقة العملية لمراقبة رد فعل العدو وتقييم نتائج الكمين.

### تقييم العملية:

1. أظهرت العملية أداءً ناجحاً وفعالاً في تنفيذ الكمين المخطط له.
2. تمكنت المقاومة من استدراج القوة الصهيونية إلى نقطة الكمين بدقة.
3. نجح تكتيك التفجير، حيث أوقع القوة بين "قتيل وجريح" حسب رواية القسام.

4. أظهرت دقة في استهداف الآليات الداعمة باستخدام الياسين 105.

5. الأداء مؤكد جزئياً باعتراف جيش العدو بمقتل جنديين (من وحدة يهلوم) وإصابة اثنين آخرين بسبب "تفجير نفق في رفح"، مما يؤكد صحة الوصف الأساسي للحدث وما ترتب عليه من نتائج على قوة العدو. هذا التوافق في التفاصيل الرئيسية (الوحدة، المكان، سبب الخسائر) يعزز مصداقية الأداء الذي وصفته القسام.

**ب- كمين رفح (أعلن عنه 1 مايو):** نفذته كتائب القسام في شارع الطيران بحي السلطان غرب مدينة رفح. استدرجت قوة صهيونية مؤلفة قوامها 4 جيبات "همر" وشاحنة "أموليسيا". تم استهداف القوة بعدد من عبوات "الشواظ" و"العمل الفدائي". بعد الانفجارات، تقدم مقاومون واشتبكوا مع من تبقى من الجنود من المسافة صفر. أفادت تقارير صهيونية عن "حدثين أمنيين" في غزة، وإخلاء مصابين بمروحيات من رفح. أكدت منصات المستوطنين عن مقتل نائب قائد سرية وإصابة آخرين بصاروخ مضاد للدروع في رفح (تل السلطان)، وإصابة جندي آخر بقذيفة RPG. هذا الكمين يُظهر فعالية العبوات الناسفة القوية ضد الآليات، وتكتيك الاشتباك القريب لتصفية ما تبقى من القوة المستهدفة، وقدرة المقاومة على استهداف قوافل التحرك المعادية في مناطق غرب رفح.

#### تكتيك العملية:

1. **الاستدراج:** تكتيك رئيسي حيث تم استدراج قوة صهيونية "مؤلفة" (مركبات همر وشاحنة أموليسيا) إلى منطقة الكمين المجهز.
2. **الكمين المحكم:** استخدام مصطلح "كمين محكم" يدل على تخطيط دقيق وإعداد مسبق لمنطقة الهجوم.
3. **استخدام العبوات الناسفة القوية:** الاعتماد على عدد من عبوات "الشواظ" و"العمل الفدائي" لاستهداف القوة المؤلفة. هذا التكتيك يهدف إلى تدمير أو إعطاب الآليات الثقيلة أو المدرعة وإيقاف تقدمها وإحراق خسائر بطواقمها.
4. **القتال المباشر من مسافة صفر (لإكمال المهمة):** بعد انفجار العبوات، تقدم مقاومون نحو من تبقى من الجنود واشتبكوا معهم من المسافة صفر. هذا تكتيك تكميلي لضمان إيقاع أكبر عدد من الخسائر في الأفراد بعد التعامل الأولي مع الآليات بالعبوات.
5. **استهداف الآليات والأفراد بشكل متسلسل:** التعامل أولاً مع الآليات بالعبوات، ثم التعامل مع الأفراد الباقين بالاشتباك المباشر، يمثل تسلسلاً تكتيكياً يهدف لزيادة الفعالية الإجمالية للكمين.

#### تقييم العملية:

1. أداء ناجح في استدراج القوة المؤلفة وتنفيذ الكمين عليها.
2. أظهرت فعالية عالية في استخدام العبوات الناسفة ضد الآليات، مما يشير إلى قوتها وموقع زرعها الدقيق.

3. نجح تكتيك الاشتباك من مسافة صفر في إيقاع خسائر بالجنود الذين بقوا بعد الانفجارات.
4. الأداء مؤكد إلى حد كبير بالتقارير الصهيونية التي تحدثت عن "حدثين أميين" وإخلاء مصابين، وبعتراف منصات المستوطنين بمقتل نائب قائد سرية وإصابات أخرى بصاروخ مضاد للدروع، ومقتل جندي آخر في "معركة داخل حي تل السلطان". هذه التفاصيل (نوع الخسائر، مكانها التقريبي، طبيعة القتال) تتفق مع رواية الكمين المركب الذي شمل عبوات واشتباكاً قريباً.
- ت- كمين خان يونس (5 مايو): أعلنت عنه كتائب القسام في منطقة الفراحين شرق مدينة خان يونس. استهدف قوة هندسية صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد، ثم اشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة من نقطة الصفر. تبع ذلك استهداف دبابتين وجرافة عسكرية بقذائف "الياسين 105" قرب السياج الفاصل. هذا الكمين يؤكد استمرار وجود المقاومة ونشاطها الهجومي في مناطق شرق خان يونس، ويُظهر استهداف الوحدات الهندسية الراجلة كهدف تكتيكي، واستخداماً منسقاً بين الأسلحة المضادة للأفراد والمضادة للدروع.

### تكتيك العملية:

1. **الاستهداف الأولي بقذيفة مضادة للأفراد:** بدأ الكمين باستهداف قوة هندسية صهيونية "راجلة" بقذيفة مصممة لإيقاع خسائر بشرية واسعة في تجمع الأفراد، مما يهدف إلى شل القوة الراجلة في اللحظة الأولى.
2. **الاشتباك المباشر من النقطة صفر:** بعد الاستهداف الأولي، جرى الانتقال فوراً إلى الاشتباك بالأسلحة الرشاشة من مسافة قريبة جداً، وهو تكتيك تكميلي للقذيفة الأولى يهدف لتصفية وإيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر في الأفراد المصابين أو المتبقين.
3. **استهداف الآليات الداعمة:** بعد التعامل مع القوة الراجلة، تم استهداف الدبابتين والجرافة العسكرية القريبة بقذائف "الياسين 105"، مما يدل على وعي بوجود الآليات الداعمة والتعامل معها بعد تحييد القوة الأساسية المستهدفة.
4. **العمل قرب السياج الفاصل:** تنفيذ العملية "قرب السياج الفاصل" يشير إلى قدرة المقاومة على العمل والتحصير في مناطق تعتبرها إسرائيل ذات حساسية أمنية عالية وقريبة من خطوطها الأمامية، مما يمثل تحدياً للانتشار الإسرائيلي قرب الحدود.
5. **التسلسل التكتيكي:** استخدام تسلسل هجومي محدد: (ضد الأفراد أولاً - اشتباك قريب - ضد الآليات).

### تقييم العملية:

1. أظهرت العملية أداءً ناجحاً في تحديد واستهداف قوة هندسية راجلة.
2. نجحت في تطبيق التسلسل التكتيكي المخطط له (قذيفة -> اشتباك قريب -> استهداف آليات).
3. حققت هدفها في إيقاع القوة الراجلة بين "قتيل وجريح" حسب إعلان القسام.
4. أظهرت قدرة على العمل القتالي بالقرب من السياج الأمني، مما يدل على تدريب وجاهزية في هذه المنطقة الحساسة.

5. أظهرت المقاومة في هذه العملية قدرة على التنسيق بين استخدام سلاح مضاد للأفراد وسلاح ناري مباشر وأسلحة مضادة للدروع في نفس الكمين.

#### رابعاً: تقييم عمليات المقاومة في قطاع غزة (2025-4-28 – 2025-5-5)

تُظهر العمليات التي نفذتها المقاومة في رفح وخان يونس خلال الأسبوع الماضي تبني المقاومة لـ "تكتيك الكمين المركب" بفاعلية عالية، وهو تكتيك لا يعتمد على سلاح واحد أو إجراء منفرد، بل يجمع بين عدة عناصر قتالية وإجرائية لتحقيق أقصى تأثير على قوة العدو المستهدفة. يمكن تحليل هذه التكتيكات المجمعة على النحو التالي:

1. **الاستدراج والإيقاع في المصيدة:** هذا التكتيك هو الخيط المشترك والرئيسي في جميع العمليات. حيث تعتمد

المقاومة إلى تهيئة منطقة محددة مسبقاً (كمين محكم، عين نفق مفخخة)، ثم تقوم بإجراءات تهدف إلى استدراج قوة صهيونية (سواء كانت راجلة، مؤلفة، أو هندسية متخصصة في التعامل مع الأنفاق) للدخول إلى هذه المنطقة أو الاقتراب منها. هذا يتطلب معرفة بتحركات العدو ونواياه، وقدرة على التنبؤ بمساراته.

2. **التسلسل الهجومي المتعدد المراحل (العملية المركبة):** لا يقتصر الهجوم على ضربة واحدة، بل يتم تنفيذه على مراحل متتالية ومترابطة لزيادة الفعالية وإرباك العدو. يتضمن هذا التسلسل عادةً:

أ- **ضربة أولية لشل الحركة وإيقاع الخسائر:** قد تكون هذه الضربة باستخدام العبوات الناسفة (ضد الآليات في كمين رفح 1 مايو)، أو قذيفة مضادة للأفراد (ضد القوة الراجلة في كمين خان يونس)، أو حتى الاشتباك الأولي القريب (كجزء من بداية الكمين في رفح 3 مايو).

ب- **التفجير الموجه:** استخدام عبوات ناسفة (سواء في الأنفاق كما في كمين رفح 3 مايو، أو عبوات أرضية قوية كما في كمين رفح 1 مايو) لضرب الهدف عند نقطة محددة وبدقة عالية بعد دخوله منطقة القتل. هذا يظهر تخطيطاً هندسياً وقاتلياً متقدماً.

ت- **الاشتباك المباشر من مسافة صفر:** هذا العنصر تكرر في جميع العمليات. بعد الضربة الأولية (انفجار، قذيفة)، يتقدم المقاومون للاحتكاك المباشر بالأسلحة الرشاشة مع من تبقى من القوة المستهدفة، لضمان إيقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية وتصفية العناصر التي نجت من المرحلة الأولى. هذا التكتيك خطير ويتطلب شجاعة عالية وقدرة على القتال في بيئة قريبة جداً.

ث- **الضربات النهائية ضد الآليات الداعمة:** في كمين رفح 3 مايو وكمين خان يونس، جاء استهداف الآليات الثقيلة (دبابات، جرافات) بقذائف الياسين 105 كخطوة أخيرة بعد التعامل مع القوة الراجلة أو الأساسية. هذا يهدف إلى تدمير العناصر التي توفر الدعم الناري أو الهندسي لقوة العدو، مما يزيد من عزلتها وخسائرها. في كمين رفح 1 مايو، قامت العبوات بدور مشابه في تدمير الآليات المؤلفة.

3. الاستخدام المنسق لمختلف أنواع الأسلحة: تُظهر العمليات دمجاً فعالاً لأنواع مختلفة من الأسلحة في كمين واحد:

- أ- العبوات الناسفة (بأنواعها ضد الأفراد أو الآليات أو الأنفاق).
- ب- الأسلحة النارية الخفيفة والمتوسطة (للقتال المباشر والاشتباك من مسافة صفر).
- ت- الأسلحة المضادة للدروع (مثل الياسين 105) لاستهداف الآليات الثقيلة.
- ث- قذائف مضادة للأفراد (في كمين خان يونس).

هذا التنسيق يدل على تدريب عالٍ للوحدات المقاتلة وقدرة على توظيف السلاح المناسب في المرحلة المناسبة من الكمين.

4. استغلال البيئة والبنية التحتية: تم استغلال طبيعة الأرض أو البنية التحتية بشكل فعال. ظهر هذا بوضوح في استخدام "عين نفق مفخخة" في كمين رفح 3 مايو، وفي القدرة على العمل "قرب السياج الفاصل" في كمين خان يونس. كما أن الاشتباك من مسافة صفر يشير إلى القدرة على القتال في المناطق المبنية أو المتشابكة والتي توفر غطاءً للمقاومين وتضعب حركة العدو ورسده.

5. التركيز على أهداف ذات قيمة أو حساسية خاصة: استهدفت العمليات قوى صهيونية ذات طبيعة خاصة أو تكتيكية مهمة:

- أ- قوة هندسية (من وحدة يهلوم) المتخصصة في التعامل مع الأنفاق (كمين رفح 3 مايو وكمين خان يونس). هذا يستهدف جهود العدو في تدمير شبكة الأنفاق.
- ب- قوة مؤللة (مركبات همر وشاحنة أموليسيا) تشير إلى وحدات تتحرك بسرعة نسبية (كمين رفح 1 مايو).
- ت- الدبابات والجرافات العسكرية (D9) التي تمثل رأس الحربة في التوغلات وتدمير البنية التحتية. استهدافها يُعيق تقدم العدو ويُفقد قدراته الهندسية والنارية الثقيلة.

#### خامساً: تقييم عمليات جيش العدو: (2025-4-28 – 2025-5-5)

تركزت عمليات جيش العدو في هذه الفترة على عدة محاور رئيسية في محاولة للتعامل مع تحديات الميدان ومواجهة تكتيكات المقاومة، ومن أبرزها:

1. **التوغل البري الحذر والمدعوم:** يقوم جيش العدو بتوغلات برية محدودة أو في محاور معينة (رفح، خان يونس، حي التفاح، شرق بيت لاهيا). هذه التوغلات لا تبدو على شكل اجتياح شامل وسريع، بل هي عمليات بطيئة وحذرة، غالباً ما تكون مدعومة بالآليات الثقيلة مثل الدبابات والجرافات العسكرية (D9) والمركبات المؤللة (جيبات همر وشاحنات أموليسيا)، والقوات الهندسية المتخصصة. الهدف هو تثبيت الوجود والتقدم ببطء مع محاولة التغلب على العوائق والدفاعات.

2. **التركيز على عمليات مكافحة الأنفاق باستخدام الوحدات الهندسية (يهلوم):** يُظهر النص تركيزاً كبيراً من جيش العدو على التعامل مع الأنفاق، حيث يتم استخدام وحدات الهندسة النخبوية (يهلوم) خصيصاً لهذا الغرض. هذا التكتيك يتضمن رصد فتحات الأنفاق (كما في حالة الكمين الذي كشفتها طائرة مسيرة)، ومحاولة الدخول إليها أو تدميرها باستخدام وسائل قتالية خاصة. هذا التكتيك مكلف، كما أظهرت كمائن المقاومة التي استهدفت هذه الوحدات مباشرةً عند محاولتها التعامل مع الأنفاق.
3. **الاعتماد على القصف الجوي والمدفعي:** يستخدم جيش العدو القصف الجوي (الغارات الجوية) والمدفعي (الأحزمة النارية، قصف مدفعي يستهدف مناطق محددة مثل محيط مدرسة في بيت لاهيا) كغطاء للعمليات البرية، أو كرد فعل على عمليات المقاومة، أو لاستهداف مواقع محددة. كما تستخدم الطائرات المسيرة الهجومية لإطلاق النار على المنازل مباشرةً. هذا التكتيك يهدف إلى إضعاف دفاعات المقاومة وتدمير البنية التحتية.
4. **الاستطلاع والمراقبة بالطائرات المسيرة:** يتم استخدام الطائرات المسيرة (مثل هيرمز 450) بكثافة لأغراض الاستطلاع وجمع المعلومات عن الميدان ورصد تحركات المقاومة، كما في حالة رصد فتحة النفق في كمين رفح. هذه المسيرات توفر الوعي الظرفي للقوات البرية وتوجه الضربات، رغم أن فعاليتها قد تكون محدودة في بعض التكتيكات (مثل الكمائن المفاجئة).
5. **الاشتباك المباشر عند التعرض للكمائن:** عندما تقع قوات العدو في كمائن المقاومة، فإن تكتيكها يتحول إلى الاشتباك المباشر ومحاولة الدفاع عن النفس أو الرد على مصدر النيران، ثم القيام بعمليات انتشار وإخلاء للقتلى والجرحى باستخدام الآليات المتبقية أو المروحيات (كما ورد في تقارير صهيونية بعد كمائن رفح). هذا يشير إلى رد فعل قتالي بعد الوقوع في الفخ.
6. **جهود لزعة الأمن الداخلي والفوضى:** وفقاً لرواية قيادي في أمن المقاومة، فإن جيش العدو يعتمد تكتيكات غير تقليدية لـ"تشغيل عملاءه وتجييش الوضع الداخلي بغزة للذهاب إلى مربع الفلتان". هذا يتضمن قصف عناصر الشرطة واللجان الشعبية التي تعمل على حفظ الأمن ومنع السرقة، وتشغيل "مجموعات مسلحة لنهب ما تبقى من مواد غذائية". هذا التكتيك يهدف إلى إضعاف سيطرة المقاومة الداخلية وخلق حالة من الفوضى والضغط على السكان المدنيين.
7. **التخطيط للتوسع العملياني:** يعكس إعلان نتنياهو عن خطة توسيع العملية البرية على مراحل واستمرارها لأشهر، تكتيكاً استراتيجياً يهدف إلى استنزاف المقاومة على المدى الطويل وتحقيق أهدافها المعلنة (القضاء على حماس، إعادة الأسرى) عبر الضغط العسكري المتواصل والمكثف في مناطق جديدة أو بتكثيف في المناطق الحالية.
8. **الاستجابة للتهديدات الخارجية والداخلية الأوسع:** يتضمن تكتيك جيش العدو أيضاً الاستجابة للتحديات الأمنية التي تتجاوز غزة، مثل الحرائق المتعددة داخل إسرائيل، وعمليات الضفة الغربية (كمين بيتا)، وتهديدات التسلل قرب السياج. كما يظهر التكتيك رداً محتملاً على الضربة اليمنية على مطار بن غوريون (تجهيز خطط هجومية ضد الحوثيين)، مما يدل على التعامل مع الصراع على عدة جبهات.

بالمقارنة مع تكتيكات الكمان المركبة للمقاومة، تبدو تكتيكات جيش العدو خلال هذا الأسبوع تكتيكات توغل تقليدية أكثر (بطيئة، مدعومة بالآليات، معتمدة على النيران الكثيفة) مع تركيز على مكافحة الأنفاق، لكنها واجهت صعوبة واضحة في مواجهة تكتيكات الاستدراج والكمان المركبة التي أثبتت فاعليتها في إلحاق الخسائر بالقوات المتوغلة.

### سادساً: العمليات المستقبلية

بناءً على التقرير، يمكن استشراف عدة تطورات ونوايا مستقبلية:

1. **توسيع العملية البرية في غزة:** أعلن نتنياهو عن خطة "للتوسيع" و"تكثيف نطاق عملياتنا في غزة" على "مراحل" وستستمر "لأشهر". كما أشار إلى إصدار "عشرات الآلاف" من أوامر الاحتياط لهذا الغرض. هذا يعني أن جيش العدو يتجه نحو مرحلة جديدة أو مكثفة من العمليات البرية في مناطق إضافية أو توسيعاً للمناطق الحالية.
2. **مواصلة استهداف وحدات الهندسة والبنية التحتية:** بما أن المقاومة تركز على استهداف هذه الوحدات الآلية والراجلة وتستخدم الأنفاق بفاعلية، يُتوقع أن يواصل جيش العدو جهوده لاستهداف وتدمير هذه الشبكة، مما يعني استمرار المواجهات العنيفة في هذه المناطق ومع هذه الوحدات.
3. **استمرار تكتيك الكمان المركبة من المقاومة:** نظراً لفاعليتها ونجاحها خلال هذا الأسبوع، يُتوقع أن تستمر المقاومة في الاعتماد على هذا التكتيك لإلحاق الخسائر بجيش العدو في أي محاور توغل جديدة أو قائمة.

### سابعاً: خلاصة واستنتاج

يعكس الأسبوع الماضي استمرارية حرب الاستنزاف في غزة، حيث تظل المقاومة قادرة على إلحاق الأذى بالعدو في محاور التماس، بينما يواجه جيش العدو تحديات تكتيكية واضحة وخسائر متزايدة. التخطيط الإسرائيلي لمرحلة توسيع العمليات يشير إلى نية الاستمرار في القتال لفترة أطول، لكن فاعلية المقاومة والتطورات الإقليمية، بالإضافة إلى التحديات الداخلية الصهيونية (مثل خلافات القيادة وتأثر معنويات الاحتياط)، تضع علامات استفهام حول إمكانية تحقيق "النصر الكامل والمطلق" الذي يتحدث عنه نتنياهو.